

## الأغاني

فقال له بشر صدقت هذا أشعر شعرائكم .

قال وقال له الحجاج أيضاً أنشدني قول شاعركم أيدعونني شيخاً فأنشده إياه فقال قاتله  
□ منافقاً ما أشعره حدثني أحمد بن عيسى العجلي الكوفي المعروف بابن أبي موسى قال  
حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال حدثني أبي قال حدثني عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال  
سمعت ابن حذيم الناجي يقول لما استقام لمعاوية أمره لم يكن شيء أحب إليه من لقاء أبي  
الطفيل عامر بن واثلة فلم يزل يكاثبه ويلطف له حتى أتاه فلما قدم عليه جعل يسأله عن  
أمر الجاهلية ودخل عليه عمرو بن العاص ونفر معه فقال لهم معاوية أما تعرفون هذا هذا  
خليل أبي الحسن .

ثم قال يا أبا الطفيل ما بلغ من حبك لعلي قال حب أم موسى لموسى .  
قال فما بلغ من بكائك عليه قال بكاء العجوز الثكلى والشيخ الرقوب وإلى □ أشكو  
التقصير .

قال معاوية إن أصحابي هؤلاء لو سئلوا عني ما قالوا فيّ ما قلت في صاحبك .  
قالوا إذا و□ ما نقول الباطل .  
قال لهم معاوية لا و□ ولا الحق تقولون .  
ثم قال معاوية وهو الذي يقول - طويل - .  
( إلى رجَبِ السَّيِّدِ عَيْنَ تَعْتَرِ فونني ... مع السيف في حَوِّاءَ جَمِّ عديدها ) .  
( رَجوفٍ كمتنِ الطَّودِ فيها معاشرُ ... كغلابِ السَّبَّاحِ زُمْرُها وأسودها ) .  
( كُهلٌ وشبَّانٌ وساداتٌ معشرٍ ... على الخيل فُرسانٍ قليلٌ صدودها ) .  
( كأنَّ شعاعَ الشَّمْسِ تحتَ لوائِها ... إذا طَلَعَتْ أعشى العيونَ حديدُها ) .  
( يَمُورونَ مَوْرَ الرِّيحِ إما ذُهلًا تُمُّ ... وزَلَّتْ بأكفالِ الرجالِ لبودها ) .  
( شِعارُهُمُ سَيِّما النبيِّ ورَايةٌ ... بها انتقامَ الرحمنُ ممن يَكِيدها )